بالقضايا ما فوق قضية واحدة وكذا كل جمع يستعمل في هذا الفن
الا ان يقال المراد بالقضايا هو القضايا المستقلة التي عبر فيها
عن الحكم الايجابي والسلبي بعبارة مستقلة والقضية المركبة
ليست كذلك اذ لم يعبر فيها عن الحكم الايجابي والسلبي بعبارة
مستقلة بل عبر بالادوام واللاحزورة فعلى هذا يكون التعريف
ما نقام المراد بالقول الاخر هو النتيجة ومعنى اخريتها ان لا تكون
احدى مقدمتي القياس الاقتراني والاستثنائي لان لا تكون
جزءا من احدى المقدمتين والحاشترط الاخرية اذ لولاها
لكان اما هذيانا او مصادرة على المطلوب مشتملا على الدور
المهروب منه ثم القياس ينقسم الى اقتراني واستثنائي لان
القول الاخر لا يخلو اما ان يكون مذكورا في القياس بمادته وهيئته
او لا فان كان القول الاخر اي النتيجة مذكورا فيه اي في القياس
بمادته اي طرفيه وهيئته اي صورته فاستثنائي كقولنا ان
كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة فالنهار
موجود فالقول الاخر وهو النهار موجود مذكور في القياس
بمادته وهيئته في العبارة بحث لانا لو قلنا في المثال لكن الشمس
ليست بطالعة ينتج النهار ليس بموجود ح لم يصدق التعريف
عليه لعدم ذكر النتيجة بمادتها وهيئتها في القياس بل المذكور
فيه نقيض النتيجة ولهذا وقع في سائر الكتب المنطقية ان القياس

الاستثنائي هو ما يكون عين النتيجة او نقيضها مذكورا فيه بالفعل
في العبارة سهو من الناسخ او تسامح من المصنف والما سمي استثنائيا
لاشتماله على اداة الاستثناء وهي لكن والحاي وان لم يكن القول
الاخر مذكورا فيه بمادته وهيئته فاقتراني كقولنا كل جسم مؤلف
وكل مؤلف محدث فكل جسم محدث فالقول الاخر وهو كل جسم
محدث ليس مذكورا في القياس بهيئته وسمي اقترانيا لاقتران
الحدود فيه وستعرف الحدود بعيد ذلك ثم الاقتراني اما
حملي ان تركب من الحمليات او شرطي ان لم يتركب منها والما
فرغ من تعريف القياس وتقسيمه الى القسمين شرع في الاقسام
وابتدا بالاقتراني المركب من الحملي وهو يشتمل على حدود ثلاثة
موضوع المطلوب ومحموله والمتكرر بينهما في المقدمتين فقال
وموضوع المطلوب من الحملي يسمى حدا اصغر لانه في الغالب
اقل افرادا من المحمول ومحموله يسمى حدا اكبر لانه في الغالب اكثر
افرادا من الموضوع والمتكرر بينهما في مقدمتي القياس يسمى حدا
اوسط لتوسطه بين طرفي المطلوب كالمؤلف من المثال المذكور
وما اي المقدمة التي فيها الاصغر تسمى الصغرى لانها ذات
صغر وصاحبتها والتي فيها الاكبر تسمى الكبرى لانها ذات الاكبر
والهيئة الحاصلة من كيفية وضع الحد الاوسط عند الحدين الاخرين
يسمى شكلا وهو منحصر في اربعة اذ الاوسط اما محمول الصغرى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)